بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فهذا جزء حديثي بحثت فيه عن الأذكار التي تقال عند دخول المسجد والخروج منه وقد جمعت ما جاء مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحاولت استيعاب ذلك قدر استطاعتي ، ودرست الأسانيد دراسة حديثية واعتنيت بالألفاظ الواردة وبينت المحفوظ من الشاذ

وهذا أوان الشروع والله الموفق والحمد لله رب العالمين

وكتبه سليمان بن خالد الحربي

اليوم الخامس من شهر صفر لعام ١٤١٩ هـ

الحديث الأول :

عن أبي حميد –أو أبي أسيد – قال : قال النبي –صلى الله عليه وسلم- : إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك .

رواه مسلم كذا بالشك ، ورواه أحمد وغيره عنهما

تخريج الحديث :

رواه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب ما يقول إذا دخل المسجد (٧١٣) وأبو داود (٤٦٥) وابن ماجة (٧٧٢) وأحمد ٣ / ، ٥ / ٥٢٧ والنسائي ٢ / ٥٣ وابن أبي حاتم في العلل ١ / ١٧٨ وأبو عوانة ١ / ٤١٤ وابن حبان (٢٠٤٧) والطبراني في الدعاء ٢ / ٩٩٣ والدارمي ١ / ٣٧٧ ، ٢ / ٣٧٩ وأبو أحمد الحاكم في الكنى ٢ / ٤٥ وأبو نعيم في مستخرجه على مسلم ٢ / ٣٠٨ والبيهقي ٢ / ٦١٩ وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٥٦) وابن حجر في

نتائج الأفكار ١ / ٢٧٤

من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد أو عن أبي أسيد به

والحديث صحيح لا مرية فيه ولكن جاء مرة هذا الإسناد بلفظ الشك : عن أبي حميد أو أبي أسيد ، وجاء مرة بدون شك وصار من مسندهما جميعا أي : عن أبي حميد وأبي أسيد ، وجاء عن أبي حميد وحده وهذا ولا شك لا يؤثر في صحة الحديث لأنه سواء كان عنهما أو عن أحدهما فالصحابة كلهم عدول ولا يؤثر هذا الاختلاف في صحة الحديث كما هو معلوم .

وإليك طرق الحديث وألفاظها لأنه وقع بعض الزيادات في الحديث كما سيراه القارئ إن شاء الله تعالى .

فأقول مستعينين بالله :

روى هذا الحديث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن : سليمان بن بلال ، عمارة بن غزية ، الدراوردي واختلفوا فيما بينهم واختلف عنهم أيضا وإليك البيان :

١- رواية سليمان بن بلال رواه مرة بالشك ومرة بذكر أحدهما ومرة بذكرهما جميعا دون شك :

فأما من رواه عنه بالشك :

أ- يحيى بن يحيى عند مسلم والبيهقي ، ابن أبي مريم عند أبي عوانة ، يحيى الحماني عند أبي نعيم ، أبو عامر العقدي عند أبي نعيم ،

ب- عبد الله بن مسلمة عند الدارمي

وروايته بذكر أحدهما رواها عنه :

أبو عامر عند أحمد وقال : أبو حميد ولم يذكر أبا أسيد ،

وروايته عنهما جميعا بدون شك رواها عنه :

أبو عامر عند أحمد والنسائي وابن حبان

وجميع هذه الروايات اتفقت في هذا اللفظ فلم يأت فيه زيادة لألفاظه من هذه الطريق

٢- عمـارة بن غزية وقد اختلف عنه أيضا كسابقه في جميع الحالات :

فرواه عنه بالشك :

بشر بن المفضل عند مسلم وأبو أحمد الحاكم وأبو نعيم في المستخرج والبيهقي وابن السني (وزاد البيهقي وابن السني فقط فليسلم) ،

ورواه عن عمارة بذكرهما جميعا بدون شك :

أ- إسماعيل بن عياش عند ابن ماجة وقال أبو حميد (وزاد فليسلم على النبي)

ورواه عنه بذكرهما جميعا:

أ- يحيى بن عبد الله بن سالم عند ابن أبي حاتم وأبي عوانة والطبراني وزاد (فليسلم على النبي) ،

٣- الـدراوردي واختلف عنه كسابقيه :

فرواه عنه بالشك :

أ- أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي عند أبي داود والبيهقي وزاد (فليسلم على النبي -صلى الله عليه وسلم-) ،

ب- يحيى بن حسان عند الدارمي (وفي المطبوع عن أبي حميد وأبي أسيد هكذا بالعطف والصواب أنها أو بالشك والتصويب من نتائج الأفكار وغيره) وفيه : فليسلم على النبي -صلى الله عليه وسلم- .

وأما روايته بذكر أحدهما فرواه عنه :

أ- عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عند أبي عوانة عن أبي حميد وزاد : وسهل لنا أبواب رزقك .

والخلاصة مما سبق :

تبين مما سبق أن أكثر الرواة عن سليمان بن بلال رووه بالشك وبلفظ حديث الباب ولم يذكروا السلام على النبي -صلى الله عليه وسلم-

وأما طريق عمارة بن غزية فالأضبط رواية الشك وهي رواية بشر بن المفضل
وأما رواية إسماعيل بن عياش فهي ضعيفة كما هو معلوم
وكذلك رواية يحيى بن عبد الله بن سالم فهو صدوق قال ابن حبان ربما أغرب . التهذيب ١١ / ٢٠٨
فتبين أن الصواب في هذه الطريق رواية بشر بن المفضل وهي الشك
وأما الزيادة في المتن وهي زيادة السلام فالمحفوظ من رواية بشر بن المفضل عدم ذكرها ولم يذكرها إلا رواية البيهقي وابن السني كما سبق وأما رواية مسلم ومن تابعه فلم يذكروها
وأما رواية الدراوردي فالأحفظ والأكثر رواية الشك كما سبق وأما المتن فقد سبق أن الدراوردي يخالف في المتون وفي هذا الحديث اختلف عنه فمرة قال : فليسلم ومرة قال : وسهل لنا رزقك فهذا يدل على عدم ضبط متنه .
هذا ما وقفت عليه من الخلاف في الروايات وقد رجح أبو زرعة وابن أبي حاتم في العلل ١ / ١٧٨ رواية من ذكرهما جميعا دون شك وجعل ابن أبي حاتم الخطأ من بشر بن المفضل
ورجح الإمام مسلم رواية الشك لأنه قدمه في صحيحه بل قال بعد أن روى الحديث : سمعت يحيى بن يحيى يقول : كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال : بلغني أن يحيى الحماني يقول : وأبي أسيد .
قال المعلمي : عادة مسلم أن يرتب روايات الحديث بحسب قوتها يقدم الأصح فالأصح . الأنوار الكاشفة ص ٢٩ (عبقرية مسلم ص ٨٣)
وأما لفظ التسليم فقد قال البيهقي : ولفظ التسليم فيه محفوظ .
مع أن أكثر الطرق لم تثبت فيه ولم يذكرها مسلم في صحيحه

ثانيا : حديث أبي هريرة –رضي الله عنه– قال : قال رسول الله –صلى الله عليه

وسلم– إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي –صلى الله عليه وسلم– ثم ليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج من المسجد فليسلم على النبي – صلى الله عليه وسلم– وليقل : اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم .

وفي رواية ابن حبان والبيهقي وابن المنذر : اللهم أجرني .

وفي رواية ابن السني : اللهم أعذني

رواه ابن ماجة (٧٧٣) وابن المنذر في الأوسط ٣ / ٧٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٠) وابن حبان (٢٠٤٥) (٢٠٤٨) والطبراني في الدعاء ٢ / ٩٩٤ وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢ / ١٩ وابن خزيمة ٣ / ٤،٢٣١ / ٢١٠ ويوسف القاضي في كتاب الدعاء (ساق إسناده ابن حجر في النتائج ١ / ٢٧٩) والبيهقي ٢ / ٦٢٠ والحاكم ١ / ٣٢٥ وابن السني (٨٦) وابن حجر في النتائج ١ / ٢٧٨

من طريق أبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي عن الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به

رواه عن أبي بكر : إسحاق بن راهوية ، محمد بن بشار ، أبو حفص ، محمد بن سنان القزاز ، عمرو بن علي ، حميد بن الأسود

قال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

قال في الزوائد للبوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

وقال الألباني في تحقيقه لابن خزيمة : إسناده جيد وهو على شرط مسلم

وأبو بكر الحنفي ثقة . التقريب (٤١٦١)

والضحاك بن عثمان قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي ، وقال ابن عبد البر كان كثير الخطأ ليس بحجة ، ووثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم . التهذيب ٤ / ٤١٢ وعليه فهو صدوق يهم

ولم يرو البخاري له وعليه فقول الألباني إنه على شرط مسلم أصح من قول الحاكم على شرط الشيخين

وتوبع الضحاك في رفعه : تابعه أبو معشر نجيح وهو ما رواه :

الطبراني في الدعاء ٢ / ٩٩٤

من طريق محمد بن أبي معشر عن أبيه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة وفيه دعاء الخروج فقط ولفظه : فليقل : بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال : يقول الشيطان : ليس بيني وبين هذا عمل .

ولكن أبا معشر ضعيف وقد سبق مرارا

ثم إنه رواه موقوفا وهو أصح وهو ما رواه عبد الرزاق ١ / ٤٢٧

عن أبي معشر عن سعيد المقبري أن كعبا قال لأبي هريرة فذكره موقوفا على كعب

والحديث أعل بأن الصواب فيه الوقف وقد رجح النسائي الوقف . عمل اليوم والليلة ص ١٧٩

فقد خولف الضحاك ومن تابعه في الرفع وإليك البيان :

فرواه عبد الرزاق ١ / ٤٢٨ وابن المنذر في الأوسط ٣ / ٧٠ وابن أبي شيبة ١ / ٢٩٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩١) ومسدد (إتحاف المهرة للبوصيري ٢ / ١٧٢)

من طريق ابن عجلان قال حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال أخذ كعب بيدي وقال : احفظ مني ثنتين : إذا دخلت المسجد فسلم على النبي –صلى الله عليه وسلم– وقل : اللهم افتح لي أبواب الرحمة وإذا خرجت فسلم على النبي –صلى الله عليه وسلم– وقل : اللهم احفظني من الشيطان .

رواه عن ابن عجلان هكذا موقوفا : يحيى القطان ، أبو خالد الأحمر ، الليث

وفي رواية الليث عند النسائي : فصل بدل فسلم

وخالفهم ابن أبي ذئب في إسناده ورواه أيضا موقوفا وهو ما رواه :

النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٢)

من طريق ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة ثم قدم علينا كعب ، فقال أبو هريرة وذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ساعة في يوم الجمعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه قال كعب : صدق والذي أكرمه وإني قائل لك اثنتين فلا تنسهما إذا دخلت المسجد فسلم على النبي -صلى الله عليه وسلم- وقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرجت فسلم على النبي -صلى الله عليه وسلم- وقل : اللهم احفظني من الشيطان .

قال النسائي : ابن أبي ذئب أثبت عندنا من محمد بن عجلان ومن الضحاك بن عثمان في سعيد المقبري وحديثه أولى عندنا بالصواب وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري ما رواه سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، وسعيد عن أخيه عن أبي هريرة وغيرهما من مشايخ سعيد ، فجعلها ابن عجلان كلها عن سعيد عن أبي هريرة وابن عجلان ثقة .أ.هـ

وما قاله الإمام النسائي هو الصواب وأن حديث أبي هريرة الصواب فيه أنه من قول كعب .

وكذا قال ابن حجر في النتائج ١ / ٢٨٠ : فهؤلاء خالفوا الضحاك في رفعه وزاد ابن أبي ذئب في السند راويا -يعني سعيد عن أبيه - وخفيت هذه العلة على من صحح الحديث من طريق الضحاك وفي الجملة فهو حسن لشواهده .

ثالثا : حديث فاطمة بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالت : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل المسجد يقول : بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال : بسم الله

والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك

والتسمية في رواية أحمد وابن ماجة وأبو يعلى كلهم من رواية أبي معاوية محمد بن خازم وتابعه في ذكرها المطلب بن زياد عند الطوسي وأما بقية الرواة الذين سنذكرهم بعد قليل فلم يذكر واحد منهم التسمية

رواه أحمد ٦ / ٣٢٠،٣٢١ وابن ماجة (٧٧١) والترمذي (٣١٤) وابن أبي شيبة ١ / ٢٩٨ وأبو يعلى (٦٧٢١) (٦٧٨٨) ومسدد (إتحاف المهرة للبوصيري ٢ / ١٧٣) والطوسي في مستخرجه ٢ / ٢٠٠ والبغوي في شرح السنة (٤٨٢) والقاضي في فضل الصلاة على النبي –صلى الله عليه وسلم– (٨٤) والطبراني في الكبير ٢٢ / ٤٢٤) وفي الدعاء ٢ / ٩٩٢ والمزي في تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٥٧ وابن حجر في النتائج ١ / ٢٨٥

من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة به

رواه عن ليث بن أبي سليم : إسماعيل بن إبراهيم وأبو معاوية وعبد الوارث بن سعيد والمطلب بن زياد شريك والحسن بن صالح

وهذا إسناد منقطع فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة بنت النبي –صلى الله عليه وسلم– إلا أشهرا .

قال الترمذي : حديث فاطمة حديث حسن وليس إسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى إنما عاشت فاطمة بعد النبي –صلى الله عليه وسلم– أشهرا

وقال المزي في تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٥٥ : روت فاطمة عن جدتها فاطمة بنت النبي –صلى الله عليه وسلم– مرسلا .

وجميع أسانيد هذا الحديث تدور على هذه العلة وهي الانقطاع وأما متنه فسبق التنبيه على أن التسمية الأكثر والأحفظ لم يذكروها بل قال إسماعيل بن إبراهيم

: لقيت عبد الله بن الحسن فسألته عن هذا الحديث فقال : كان إذا دخل قال : اللهم افتح ...وإذا خرج قال : رب افتح لي أبواب فضلك . مسند أبي يعلى ٦ / ١٩٩ وتهذيب الكمال للمزي ٣٥ / ٢٥٧

فدل على أن التسمية زيادة من الرواة

وقد وردت من طرق أخرى ولكنها معلولة منها :

فقد تابع الليث جماعة وهم :

١- سعير بن الخمس التميمي فرواه عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن جدته فاطمة قالت كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل المسجد حمد الله وسمى وصلى على النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال : اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج حمد الله وسمى وصلى على النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال : اللهم افتح لي أبواب فضلك .

رواه ابن السني (٨٧) والمزي في تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٥٦ وابن حجر في النتائج ١ / ٢٨٤

وفي رواية أخرى عنه أيضا فيها ذكر الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- رواها ابن حجر في النتائج ٢ / ٢٨٦

وسعير : صدوق . التهذيب ٤ / ٩٥

ولذلك قال عنه ابن حجر في النتائج : حديث حسن ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع .

٢- قيس بن الربيع رواه عن عبد الله بن الحسن به

رواه عبد الرزاق (١٦٦٤) وعنه الطبراني ٢ / ٩٩١ وابن حجر في النتائج ١ / ٢٨٧ وإسماعيل بن إسحاق القاضي في فضل الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- (٨٣) عن يحي الحماني كلاهما -عبد الرزاق ويحيى- عن قيس بن الربيع به بدون تسمية عند عبد الرزاق و ذكرها يحيى ، ويحيى الحماني ضعيف

وقيس بن الربيع فيه ضعف واختلف فيه الأئمة . التهذيب ٨ / ٣٤٠

٣- الدراوردي :

رواه القاضي في فضل الصلاة (٨٢)

عن يحيى الحماني عن الدراوردي عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة عن فاطمة بنت النبي -صلى الله عليه وسلم- قالت : قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : إذا دخلت المسجد فقولي : بسم الله والسلام على رسول الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وسهل لنا أبواب رحمتك فإذا فرغت فقولي مثل ذلك غير أن قولي : وسها لنا أبواب فضلك .

وهذا مثل سابقه فيه يحيى الحماني وهو ضعيف

وجاء من طريق أخرى عن الدراوردي بمتن مختلف وهو ما رواه ابن حجر في النتائج ١ / ٢٨٨

من طريق موسى بن داود عنه عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسبن عن فاطمة قالت : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل المسجد قال : بسم الله والحمد الله وصلى الله على النبي وسلم اللهم اغفر لي فذكره

قال ابن حجر : وإسناده ثقات إلا أن فيه الانقطاع .

ورواه أبو العباس الثقفي بن السراج عن قتيبة بن سعيد عن الدراوردي عن عبد الله بن الحسن عن أمه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال فلاطمة ابنته -رضي الله عنها- : إذا دخلت المسجد فقولي : بسم الله والحمد الله اللهم صل على محمد وسلم اللهم اغفر لي وسهل لي أبواب رحمتك فإذا خرجت من المسجد فقولي كذلك إلا أنه قال : وسهل لي أبواب رزقك .

رواه السراج (ساق إسناده ابن القيم في جلاء الأفهام ص ١٧٢)

٤- روح بن القاسم رواه عن عبد الله بن الحسن ولكنه رواه مرسلا وهو ما رواه ابن عدي ٤ / ٣٠ والطبراني ٢ / ٩٩٣

عن أبي سعيد التميمي –هو شبيب بن سعيد الحبطي– عن روح بن القاسم عن عبد الله عن أمه فاطمة به مرسلا وبدونها أيضا

وهذا مرسل

وخالفهم : صالح بن موسى الطلحي فرواه عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن أبيها الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه

رواه أبو يعلى (٤٨٢)

قال الهيثمي في المجمع ٢ / ٣٢ : صالح بن موسى متروك .

وجاء من طريق أخرى ولكنها خطأ وهي ما رواه عبد الله بن أحمد قال حدثت أبي بحديث حسان بن إبراهيم الكرماني عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن الحسين عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أمها فاطمة فذكره

رواه العقيلي ١ / ٢٥٥ وابن عدي ٢ / ٣٧٢

قال الإمام أحمد : ليس هذا من حديث عاصم الأحول هذا من حديث الليث بن أبي سليم . (ذكر ذلك العقيلي والذهبي في السير ٩ / ٤١)

ومما سبق يتبين أن الحديث إسناده ضعيف للانقطاع السابق بين فاطمة بنت الحسين وفاطمة بنت النبي –صلى الله عليه وسلم–

رابعا : حديث عبد الله بن عمر بن العاص –رضي الله عنه– أن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان يقول إذا دخل المسجد : أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فإذا قال ذلك قال الشيطان : حفظ مني سائر اليوم

رواه أبو داود (٤٦٦) وابن حجر في النتائج ١ / ٢٨١

من طريق إسماعيل بن بشر بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال : لقيت عقبة بن مسلم فقلت له : بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو فذكره فقال : نعم .

قال النووي في الخلاصة ١ / ٣١٤ : إسناد جيد

وقال ابن حجر : حديث حسن غريب ورجاله موثوقون وهم من رجال الصحيح إلا إسماعيل وعقبة

(قلنا) وإسماعيل صدوق . التقريب ص ١٠٦

وعقبة ثقة . التقريب ص ٣٩٥

وهو كما قال : حسن غريب .

خامسا : حديث أنس -رضي الله عنه- قال : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل المسجد قال : بسم الله اللهم صل على محمد ، وإذا خرج قال : بسم الله اللهم صل على محمد .

رواه ابن السني (٨٨)

قال حدثنا الحسين بن موسى الرقي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا إبراهيم بن محمد بن البختري — شيخ صالح بغدادي- حدثنا عيسى بن يونس عن معمر عن الزهري عن أنس به

قال ابن حجر في النتائج : رواته من عيسى فصاعدا من رجال الصحيح ولكن لا يعرف عن واحد منهم ، والحسين لينه الحاكم أبو أحمد وشيخه صدوق تكلم فيه بعضهم وشيخه ما عرفته ولا وجدته في تاريخ الخطيب ولا ذيوله .

وقال في الميزان ٢ / ٣٦٠ : إبراهيم بن الهيثم في مقال ولكنه لا يحتمل هذا المنكر وشيخه ما عرفته... والآفة فيما أرى من شيخ ابن السني وهو الرقي .

سادسا : حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- قال علم النبي -صلى الله عليه وسلم- الحسن بن علي -رضي الله عنهما-إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم- ويقول : اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك وإذا خرج مثل ذلك لكن يقول : افتح لنا أبواب فضلك .

رواه ابن السني (٨٩) والطبراني في الأوسط (٦٦١٢) وعنه ابن حجر في النتائج ١ /

من طريق سالم بن عبد الأعلى عن نافع عن ابن عمر به
قال الهيثمي في المجمع ٢ / ٣٢ : فيه سالم بن عبد الأعلى وهو متروك .
بل قال ابن حبان فيه : كان يضع الحديث . النتائج لابن حجر ٢ / ٢٨٣
سابعا : حديث أبي أمامة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال :
إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وأجابت واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوبها فإذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل : اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده . فإذا قالها لم يضره
رواه ابن السني (١٥٥)
قال حدثني محمد بن عمرو بن زفر حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا أبي عن أبيه أخبرني هشام بن زيد عن سليم بن عامر الخبائري عن أبي أمامة -رضي الله عنه- به
قال ابن حجر في النتائج : هاشم ضعيف ومحمد بن يحيى ذكره ابن حبان في الثقات لكن قال : يتقى حديثه من رواية ابنيه أحمد وعبيد فإنهما كانا يدخلان عليه ما ليس من حديثه . قلت – الحافظ- وهذا من رواية ابنه أحمد عنه .
ثامنا : حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل المسجد قال : السلام على النبي ورحمة الله اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال : السلام على النبي ورحمة الله اللهم أعذني من الشيطان ومن الشر كله .
رواه عبد الرزاق ١ / ٤٢٥
من طريق ابن جريج أخبرني هارون بن أبي عائشة عن أبي بكر به
قال الحافظ في النتائج ١ / ٢٨٩ : رجاله ثقات ليس فيه سوى الإرسال
(قلنا) هارون بن أبي عائشة وثقه العجلي وابن حبان ولم يذكروا راويا عنه سوى ابن

جريج . الجرح والتعديل ٩ / ٩٣ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٥٧٩ وتاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٤

وهو مرسل كما ذكر الحافظ

تاسعا : حديث المطلب بن عبد الله بن حنطب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي أبواب رحمتك ويسر لي أبواب رزقك.

رواه ابن أبي شيبة ١ / ٢٩٨ وعبد الرزاق ١ / ٤٢٦

من طريق عمرو بن أبي عمرو المديني عن المطلب بن عبد الله بن حنطب

وهذا مرسل والمطلب لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق بل اختلفوا في سماعه من الصحابة رضي الله عنهم

والخلاصة :

١ – أن الدعاء الثابت عند دخول المسجد ورد في حديثين :

الأول هو ما جاء في حديث أبي حميد أو أبي أسيد عند مسلم وغيره (اللهم افتح لي أبواب رحمتك) وكذلك حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي داود (أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم)

وأما عند الخروج فأصح ما فيه حديث أبي حميد أو أبي أسيد عند مسلم (اللهم إني أسألك من فضلك)

٢ – التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم عند الدخول جاء من عدة طرق في حديث أبي حميد أو أبي أسيد وهو كما سبق ثابت ولكنها جاءت في بعض الطرق ورجح ثبوتها البيهقي بل بوب عليها الإمام ابن خزيمة فقال باب السلام على النبي صلى الله عليه و سلم ومسألة الله فتح أبواب الرحمة عند دخول المسجد ورجحه ابن القيم في جلاء الأفهام

وأصح مافي الباب ثبوته عن الصحابة رضي الله عنهم كأبي هريرة وغيره وفعلهم حجة

وقد فسر بعض الصحابة والتابعين قول الله تعالى (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة) قال الطبري في تفسيره ١٩ / ٢٢٦ : ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، في قوله:(فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ) قال: إذا دخلت المسجد فقل: السلام على رسول الله

وقال ابن كثير في تفسيره ٣ / ٣٧١ : وقال مجاهد: إذا دخلت المسجد فقل: السلام على رسول الله,

٣ – وردت التسمية في بعض الطرق ولكنها لا تثبت كما سبق بيانه

٤ – في بعض الأحاديث زيادة بعض الأدعية ولكنها كلها من طرق ضعيفة ولكن الدعاء من أفضل العبادات فإذا زاد على الوارد من غير اعتقاد وروده ولكن من باب التضرع فهو سائغ

وختاما أسأل الله أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .